اقتصاد

دجاجات «العام» و«الخاص» تبيض ٦,٣ ملايين بيضة كل صباح

| قصي أحمد المحمد

صرّح مدير المؤسسة العامة للدواجن في سورية سراج خضر لـ«الوطن» أنه تم إنتاج ٢,٣ مليار بيضة لدى للقطاعين العام والخاص خلال العام الجاري (٢٠١٨)، أي بوسطي يومي ٦,٣ ملايين بيضة، منها ٢٠٠ مليون بيضة أنتجها القطاع العام، أي بنسبة ٨,٧ بالمئة فقط من الإنتاج الإجمالي.

ويوزع البيض المنتج محلياً إلى ٧٦,٦ مليون صحن بيض (يضم ٣٠ بيضة) خلال ٢٠١٨، بمعدل وسطي يومي ٢١٣ ألف صحن.

وبحسبة بسيطة وفقاً لأسعار السوق (١١٥٠ ليرة للصحن وسطياً) تبلغ القيمة المالية لإنتاج البيض خلال عام ٢٠١٨ نحو ٨٨,١٦ مليار ليرة، أي بمعدل ٢٤٥ مليون ليرة يومياً، قسم منها يستهلك بيض مائدة وآخر لحواضن التفقيص لإنتاج الفروج.

وبين مدير عام مؤسسة الدواجن لـ«الوطن» أن قطاع الدواجن تحكمه معادلة العرض والطلب في القطاعين العام والخاص، مبيناً أن أسعار السوق تشهد استقراراً فيما يتعلق بالإنتاج بشقيه بيض المائدة والفروج.

وتحدث عن وجود أزمة سعرية حالية تخص مربي الفروج سبب لهم خسارات متلاحقة، ما أدى إلى تعطل عمل عدد من المربيين، الأمر الذي ستكون نتائجه غير محمودة مستقبلاً وقد تظهر لاحقاً، مرجعاً سبب ذلك إلى أن سعر كيلو الفروج الحي «أرض المزرعة» أقل من التكلفة، حيث يباع بحدود ٤٥٠ ليرة وتكلفته الإنتاجية نحو ٦٠٠ ليرة، لافتاً إلى أن سعر الصوص الصغير حالياً بحدود ٣٠ ليرة، وكلفة إنتاجه تصل إلى ١٢٥ ليرة، مؤكداً وجود عدد كبير من الصيصان في ظل محدودية عدد المربين، موضحاً أن أغلب حيازات المربيين اليوم أعداد قليلة قد تضمن لهم ربحاً بسيطاً أو رأس المال.

وأشار خضر إلى أن خسارات بعض المربيين حالياً وصلت إلى ٦ دورات متتالية، ما دفعهم إلى تأخير تسويق قطعانهم لفترات أطول من المحددة لها أملاً بارتفاع الأسعار إلا أنها لا تتغير، الأمر الذي وضعهم في خسارة دورية تصل إلى ٥٠٠ ليرة في كل طير، بمعدل ٥ ملايين ليرة لكل مربي يربط ١٠ آلاف طير في الدورة الإنتاجية الواحدة للمدجنة، معللاً سبب وجود أوزان كبيرة في الفروج بالأسواق اليوم إلى هذه الحالة.

وبيّن خضر أن ما يهم المستهلك اليوم هو الحصول على منتج رخيص وطازج، موضحاً أن دعم المواطن يكون من خلال دعم الحلقات الأولى وهم المربيون باعتبارهم الأكثر خسارة بسبب ارتفاع التكلفة.

وطالب مدير الدواجن بتخفيض أسعار الأعلاف بالمقام الأول لدعم القطاع، مؤكداً أن نحو ٧٠ بالمئة من تكلفة الإنتاج (سواء لبيض المائدة أم الفروج) هي تكلفة علفية، مشيراً إلى مساعي الحكومة الإيجابية مؤخراً بضرورة توفير المواد العلفية وتخفيض أسعارها كما كانت عليه، إلا أنه مع ارتفاع سعر الصرف خلال الأشهر الماضية أدى إلى ارتفاع في الأسعار، موضحاً أن الإنتاج المحلي من الأعلاف غير كاف.

ولفت مدير الدواجن إلى وجود مشروعات إستراتيجية يتم العمل على تنفيذها لدعم القطاع خلال الفترة القادمة، مؤكداً أن المؤسسة تخطط لزيادة الإنتاج للدخول مجدداً إلى الأسواق الخارجية، وخاصة العراقية أو الخليجية، موضحاً أن التجهيزات التي استخدمت في بعضها، والتي سيتم استخدامها مستقبلاً، هي بأعلى جودة وبأحدث ما توصلت إليه التقانة الأوروبية.

وعما يتعلق بالدعم الحكومي، أكد خضر أن الأولوية ذلك كانت لمرسوم إعفاء قطاع الدواجن من ضرائب الأرباح الحقيقية لمدة خمس سنوات، إضافة إلى فتح مجال الاستيراد دون قيد أو شرط للمواد العلفية، لافتاً إلى أن الدعم الحكومي أيضاً يمكن أن يكون بأشكال أخرى للمربين سواء بتعرفة فواتير الكهرباء الزراعية وأسعار المحروقات وتأمينها.

من دون فرض ضرائب أو رسوم جديدة

الحكومة تعتمد مشروعاً لتعزيز كفاءة المؤسسات وتبدأ بإصلاح القطاع الصناعي

| الوطن

بعد مناقشات موسعة للأسبوع الثاني على التوالي ودراسة مشاريع الوزارات النهائية اعتمد مجلس الوزراء في جلسته أمس مشروعاً متكاملاً لتعزيز كفاءة عمل مؤسسات الدولة ومواردها وخلق بيئة ملائمة للتنمية في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية من دون فرض أي ضرائب أو رسوم جديدة على المواطن.

وبحسب بيان للمجلس (تلقت «الوطن» نسخة منه) يتكون المشروع من عدة قرارات تنفيذية تشمل عمل جميع الوزارات، تتضمن تعزيز إنتاجية المؤسسات الاقتصادية ومراجعة استثمار وزراعة أراضي وأملاك الدولة القابلة للزراعة، ودعم مستلزمات الري الحديث، وزراعة الأراضي غير المستصلحة وفق خريطة الري التي أعدتها وزارة الموارد المائية.

وشملت القرارات توسيع استثمار أملاك الوحدات الإدارية وترسيخ ثقافة الاستثمار والإنتاج عند القائمين على هذه الوحدات، وتكليف وزارة الإدارة المحلية والبيئة بتشكيل فريق لمتابعة عمل واستثمارات هذه الوحدات ونشاط كل محافظة إما لخلق استثمارات جديدة أو تطوير الاستثمارات القائمة.

وفي المجال الصناعي تقرر البدء بمشروع إصلاح مباشر للقطاع العام الصناعي عبر تجزئته إلى قطاعات (غذائية وهندسية وكيميائية) لوقف حالة الاستنزاف التي يشكلها على خزينة الدولة وتشغيل المعامل وتفعيل المخطط الرقمي للمنشآت الصناعية المتضررة وتقديم حوافز تشجيعية لمعامل القطاع الخاص المدمرة خارج المدن الصناعية والدخول بشراكات خارجية في صناعات محددة.

وتناولت القرارات أتمتة العمل الإداري والقضائي وإعادة النظر بقانون الخدمات العقارية وقانون حماية البيئة وضبط الفاقد الكهربائي والقراءة الآلية للعدادات وتحسين كفاءة مؤسسات وزارة الاقتصاد، وخاصة مؤسسة المعارض ومؤسسة التجارة الخارجية لتكون مؤسسة خدمية فاعلة وتوسيع عملها وضبط إصلاحات سيارات الخدمة العامة والمشتريات الحكومية لتكون وفق عائدية الاختصاص لكل وزارة ودعم استخدامات الطاقات المتجددة.

وشملت القرارات تصويب منظومة التعليم العالي الخاص والمدارس الخاصة واستثمار موجودات وأملاك الشركات الإنشائية وتجهيز البنى التحتية للأراضي القابلة للسكن وتقديم الدعم لـ٥٤ منطقة عقارية تم طرحها للاستثمار من القطاع الخاص، والبدء بخطوات عملية للبدء بهذه المناطق وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في جميع المجالات الاقتصادية.

وشكل المجلس فريق عمل من وزارات المالية والاقتصاد وهيئة التخطيط والتعاون الدولي والأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ هذه القرارات وتقديم تقرير شهري إلى مجلس الوزراء.

وفي تصريح عقب الجلسة بين وزير الاقتصاد سامر الخليل أن مجلس الوزراء ركز على تعزيز كفاءة أداء المؤسسات الاقتصادية في القطاع العام على مستوى العمل والإنتاج وتحسين الأوضاع وصولا إلى تقديم خدمات ومنتجات أفضل ومنافسة وتعزيز موارد هذه المؤسسات، وهو ما يستلزم معالجة جميع مشكلات القطاع العام الاقتصادي بما يؤهله لأن يلعب دوراً مهماً على مستوى الكفاءة ليكون منافساً وقادراً على التواجد بشكل عام.

بعد مرور أربع سنوات على الموافقة..

مشروع معمل السيرومات قيد المداولة!

| هناء غانم

وافقت اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء عام ٢٠١٤ على إقامة معمل لإنتاج السيرومات، يكون تابعاً لوزارة الصناعة، ممثلة بشركة تاميكو، التابعة للمؤسسة العامة للصناعات الكيمائية، وذلك بعد إنجاز دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، ثم أكدت التصريحات الحكومية العديدة أن المشروع قيد العمل، إلا أن الواقع غير ذلك، فبعد تغيير أربعة وزراء للصناعة؛ لا يزال المشروع بين الأخذ والرد، وتحت بند «قيد المداولة والدراسة والبحث»!.

مجدداً، وافقت الحكومة على إضافة اعتماد لمشروع السيرومات قدره ٤,٨ مليارات ليرة سورية إلى الخطة الاستثمارية للمؤسسة العامة للصناعات الكيميائية لعام ٢٠١٨، من خلال الاعتمادات الإضافية للمشاريع الاستثمارية لوزارة الصناعة لعام ٢٠١٨، وذلك بعد أن جدّدت الشركة الطبية العربية «تاميكو» طلبها بالتأكيد على حاجتها لإضافة اعتماد ضمن الخطة الاستثمارية، وتأمين سيولة مالية للبدء بتنفيذ مشروع السيرومات الوارد ضمن الخطة الاستثمارية للشركة للعام ذاته وباعتماد قدره ٥٠٠ مليون ليرة سورية، حيث كانت اللجنة الإدارية في الشركة قد وافقت على التثبيت للعارض الفائز، وهو شركة أبولو الهندية، بقيمة إجمالية تزيد على ١١,٧٣ مليون يورو، ولضرورات استكمال إجراءات التعاقد والتصديق؛ تقرر إضافة قيمة الآلات في خطة القطع الأجنبي وبما يعادل ٨,٩ ملايين يورو.

ونظراً لعدم رصد الاعتمادات اللازمة في خطة الشركة لعام ٢٠١٨، إضافة لعدم توافر السيولة المالية اللازمة لتنفيذ المشروع؛ ارتأت المؤسسة إدراج استكمال أعمال المشروع ضمن مشروع خطة عام ٢٠١٩ باعتماد قدره ٧٥٢,٨٦ مليون ليرة سورية، وهذا يتطلب إعادة دراسة، لذا تتم دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع وفق العرض المالي للفائز، وفي ضوء آخر المستجدات الحاصلة.

إلى ذلك، لابد من الاشارة الى أهمية مشروع السيرومات كمشروع إستراتيجي على مستوى منطقة الشرق الاوسط، والذي من المقرر أن ينتج حوالي ١٥ مليون كيس سيروم سنوياً، أي إن عملية الإنتاج لا تقتصر على تغطية حاجة السوق المحلية فحسب؛ بل هناك خطة تصديرية يمكن من خلالها تأمين القطع الأجنبي للخزينة العامة، كما يتوقع أن يوفر العديد من فرص العمل الجديدة في الوزارة.

راضون عن الدعم الحكومي

رئيس اتحاد الفلاحين لـ«الوطن»: خطة لإقامة ١٥ مشروعاً جديداً بحسب توافر السيولة

| رامز محفوظ

صرح رئيس اتحاد الفلاحين أحمد إبراهيم لـ«الوطن» بأن الدعم الحكومي للفلاحين لم يتوقف لا خلال العام الحالي ولا خلال الأعوام السابقة ولن يتوقف أبداً، مشيراً إلى أن المبالغ المرصودة للعام القادم هي أكبر من المبالغ الموجودة في صندوق الدعم حالياً.

ولفت إلى أن هناك ٤٠ مليار ل. س وضعت في الموازنة العامة للدولة ٢٠١٩ من أجل تمويل المشاريع الزراعية والصناعية للقطاع الخاص وهذا أمر جديد ينفذ لأول مرة.

أشار إلى أنه بعد تحرير الجيش العربي السوري لمعظم الأراضي السورية وعودة الفلاحين إلى قراهم سوف تشهد سورية ثورة زراعية بكل معنى الكلمة، وسيعمل اتحاد الفلاحين بالاستثمار الزراعي من أجل إعطاء قيمة مضافة لمحاصيل الفلاحين في التصدير بشكل خاص، وفي كل المجالات التي تخدم الفلاحين. وبين إبراهيم أن الفلاحين لم يتوقفوا يوماً عن الإنتاج والدليل على ذلك أن الخضر والفواكه وكل المستلزمات موجودة في السوق بأسعار أرخص من كل دول الجوار على الرغم من الحرب، موضحاً أن الفلاحين السوريين متشبثون بأرضهم وقادرون على المساهمة في إعادة البناء وخصوصاً في مجال الزراعة والمحاصيل الإستراتيجية والأساسية.

ولفت إلى أنه خلال العام القادم سوف تشهد سورية تطوراً في المحاصيل الإستراتيجية كالقطن والشوندر السكري والقمح.

وأشار إبراهيم إلى أن مؤسسة إكثار البذار متميزة ليس على مستوى الشرق الأوسط فحسب إنما على مستوى العالم في البذور وإنتاجية البذور ونوعية البذور التي تعمل عليها، واتحاد الفلاحين قادر حالياً بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي على إعادة تأهيل ما خربه الإرهاب.

وأكد أن اتحاد الفلاحين انتهى حالياً من دراسة ١٥ مشروعاً وهي مشروعات إنتاج عبوات زيت الزيتون ومعمل للفلين والبلاستيك، ومعامل للأعلاف ومعمل لتجميع الحليب وصناعة الألبان والأجبان، ومعمل لأدوات الري الحديث وهو الأهم في حلب، إضافة المشروعات مشتركة قد تكون ببعض المحافظات السورية، موضحاً أن لدى اتحاد الفلاحين خطة مستقبلية مرتبطة بحسب توفر السيولة. ووعد إبراهيم الفلاحين ببذل المزيد من الجهد وبالتعاون مع الحكومة في كافة المجالات والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة والصديقة من أجل تصدير فائض الإنتاج.

البيانات المالية الموحدة لشركة سيريتل (شركة مساهمة مغفلة عامة) كما في ٢٠١٧/١٢/٣١

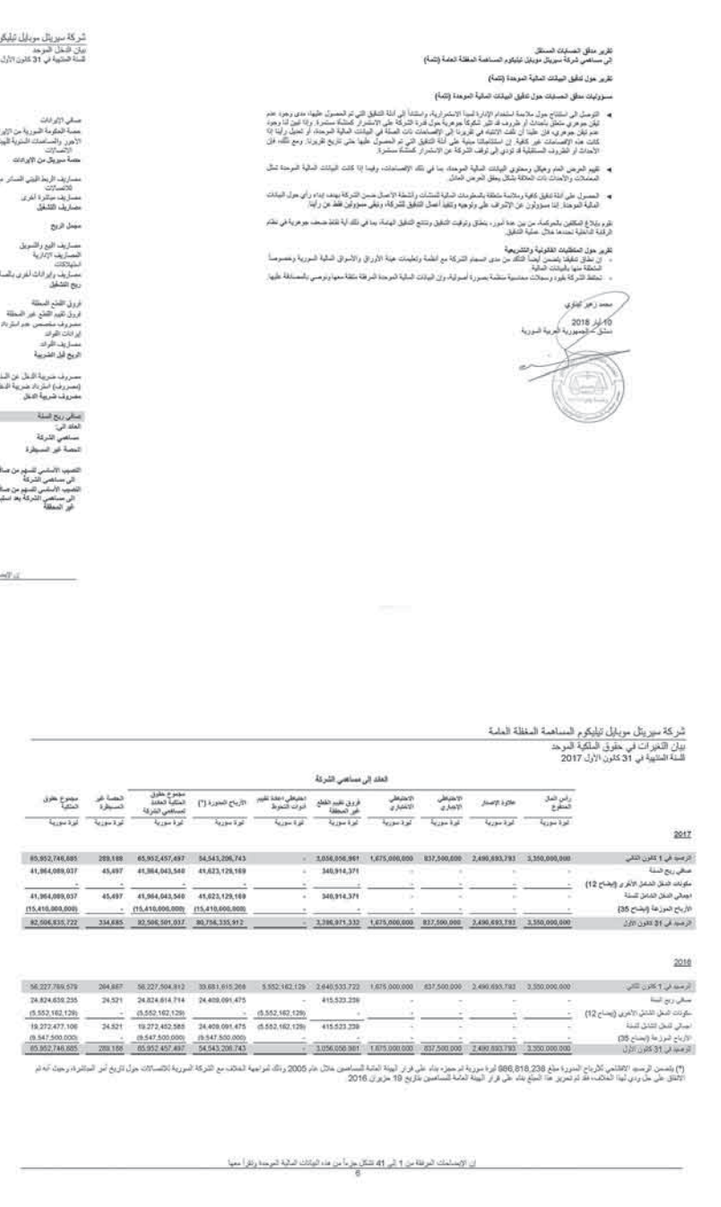

يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy

كما أن البيانات المالية للشركة متاحة بالكامل لكل مساهم بناءً على طلبه، في قسم علاقات المساهمين على العنوان التالي دمشق - المزة - اتحاد الكتاب العرب - مكاتب سيريتل طابق ثاني

هاتف: ٠١١-٩٣٩٣ - و على موقع سيريتل الإلكتروني www.syriatel.sy/investorrelations

سوريّة بكل اعتزاز

سيريتل SYRIATEL